

تفسير سورة المجادلة (2) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول. فليس قبله شيء والاخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء شرع لنا من الدين ما وصى به نوحا والنبیین من بعده. شرع لنا - 00:00:00

ما احسن الشرائع وقتن لنا اعظم القوانين. فهو الاعلم بنا ولا يعلم بعضنا ببعض ولا يشرع الناس للناس فمن فعل ذلك فالنار قراره وبئس القرار واصلي واسلم على خير خلقه. وسيد انبيائه وامام اصفياه. نبينا محمد - 00:00:44

محمد صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد. كنا مع هذه المرأة الفذة العجيب في الصدر الاول والصدر الاول هو خير القرون بشهادة النبي الامين صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:22

تجادل النبي صلى الله عليه وسلم في زوجها الذي بحماقته يريد ان يهدم البيت فظاهر منها وقال انت علي كظهر امي وكان في الجاهلية ان هذا من صيغ الطلاق وانها صارت محرجة علي. ومطلقة - 00:01:49

فلتذهب بعد ان تعتد او تذهب الى بيت اهلها. ولكن المرأة يعز عليها ويشق ان تهدم بيتها انصياعا لي ما قاله زوجها بلحظة غضب وطيش فقد كان كبيرا في السن - 00:02:21

وساء خلقه وهو فقير فاجتمع عليه الفقر وسوء الخلق وكبر السن كلها مؤهلات تشجع على الفراق ولكن الرجاحة عند المرأة لم تأخذ بشيء من هذا فتذهب الى رسول الله واخذن من ذلك ان المرأة يكون الملائ لها في مثل هذه الامور. اهل العلم - 00:02:52

فهم ولالة الامر وهم مستودعات علم الله وهم الذين استأمنهم الله على كتابه وسنة رسوله. فهم يحلون محل الرسول. وهم ورثة رسول تسألهم وتستنير برأيهم وما عندهم. اما الذهاب الى الابل - 00:03:30

فيه تدمير وتخريب. لان الابل ليسوا بالضرورة ان يكونوا علماء ولا يفقهون المسائل الشرعية بالاضافة الى ذلك انهم يتعاطفون معها يتعاطفوا معها وينظرون الى الامور نظرة حواء لا نظر حيادية معتدلة - 00:03:57

فتقول الطامة الكبرى والدمار للبيت. جادلك رسول الله في زوجها جدالا صوابا لا مأخذ فيه ولا حرمة ولا عتاب ولا اثم تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والشكوى لا تكون الا لله. انما اشكو بث - 00:04:27

وحزني الى الله. تشتكي الى الله لا تشكو زوجها الى الله. يعني لا تدعو على زوجها ولا تشكوه لله وتقول انتقم منه. واخر ببيتهم ودمرهم. ويري في يوم. لا تشتكي زوجها - 00:04:57

انما تشكو حالها تشكو حالها. طارق كبير جدا. بين ان الانسان يشكو انسانا وان يشكو حاله. يعني يا ربي عجزت عن الحل لم اجد عند رسولك حلا. وانا لا اريد لبيتي دمارا. فاين هو الحل - 00:05:17

ان لم يكن عندك فاين اجدته؟ تشكو حالها ولا تشكو زوجها رحمة الله بنا ان جعل هؤلاء الافاضل هم دائما وابدا يعني ياخذون النفحات ويمرون بالازمات. هؤلاء الافاضل مروا بالازمات واخذوا النفحات - 00:05:41

فقد مرت خولب الازمة وجاءت النفحة فبشرها الرسول وقال فيك وفي صاحبك انزل الله وقرأ صدر سورة المجادلة. وكنا مع الآية الاولى ومع الثانية الذين يظاهرون منكم بالنسائهم ما هن امهاتهم. ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم - 00:06:09

وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. سبحان ربي العظيم جواب شافي هو وما بعده لخولة ولكل المسلمين والمسلمات. الذين يظاهرون من نسائهم ما هن امهاتهن ما هن نفي ما هن امهاتهن. ثم تعليم ان امهاتهم الا اللائي ولده - 00:06:40

ما في واحد في الدنيا ابدأ قال ان اللي ولدت الانسان مش امه ما فيش حد قال كده جميع الناس مسلمهم وكافرهم كل الناس.

يقولون ان اللي ولدت هي الام - 00:07:16

واللي رضعت امه يعني التي ولدت ام قولوا واحدا. في جميع الدنيا واللي رضعت امه ان لم يكن في الملل الاخرى فهو عندنا. يبقى

التي ولدت ام قولوا واحدا. امال القرآن ايه اللي جابه؟ ايه - 00:07:31

يعني ما هن امهاتهن؟ يعني الزوجة مش ام. نفى ان تكون الزوجة التي ظاهر منها اما. ايه امهاتهم الا اللان ولدهم. ايه الجديد في هذا؟

كل الناس تقول هذا. كل الناس تقول ان اللي ولدت هي الام - 00:07:49

سواء في الانسان او في الحيوان الا ولدت هي الام. ايه الجديد الجديد ان الاية تلفت النظر الى هذا المركز العظيم. مركز الام. مقام

الام. حقيقة الام. الا اي ولدنهم - 00:08:09

ولدنهم على ان الوالدة هي اصل الانسان التي ولدت هي اصله. ومنها تكون ومنها تكون ومن لبنها ترعرع وكبر الاية تذكر الانسان بهذا

الاصل. ان امك هي اصلك. وتذكرك لان المقام حديس عن الزوجة والام زوجة وام. يظهرون من نسائهم يعني ازواجهم. ما هن -

00:08:34

ان امهاتهم كزوجة وام فتزهر الاية المقام الرفيع للام. في سور منها انها هي الاصل. لانه قال الا اللائي ولدنه ولدنهم اص مش تبنوهم لأ

ولدنهم وتزهر ايضا في ان مقام الام مقدم على اي مقام في الوجود - 00:09:15

على اي مقام في الوجوه وقدم على مقام الاب واي مقام يخطر على بالك او لا يخطر الا اللائي ولدنهم. ولذلك روى البخاري ومسلم من

حديث ابي هريرة ان رجلا اتى النبي فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟ انا ناس كثير لهم علي حقوق من احقهم -

00:09:52

من اعلاهم رتبة فلان وفلان وفلان لهم علي حقوق مثلا من اعلاهم رتبة؟ قال امك. قالت ثم من؟ من اللي تحتيها؟ قال ثم امك قال ثم

من؟ قال ثم امك - 00:10:19

قال ثم من؟ قال ثم ابوك. طب بقية الناس؟ لو استرسل الصحابة لو استرسل في السؤال كنا هنعرف بقية الترتيب. لكن هو سكت

فسكت الرسوب صلى الله عليه وسلم. قال له مين الاولى؟ قال له الام. مين بعديها؟ هي برضو. يعني هي واحد واثنين - 00:10:38

اتنين وثلاثة اه واحد واثنين وثلاثة؟ اه وبعدين اربعة الاب طب خلصت حسن الصعبة؟ لأ فيه حسن صعبة. بس دول فوق خالص.

فوق فوقهم جميعا الام. تلت الارباع حسن الصعبة. الحديس مع الاية ان امهاتهم الا اللائي - 00:11:04

ولدنهم انتبه هذا مقامه رفيع في الاية يؤكد الحديس. مقامها مقدم على الاب بتلات رتب. وبعدين هو في الرابع. مع انه هو اصل

الثاني فيش ولد بدون اب الا عيسى بس عليه الصلاة والسلام. كله - 00:11:32

له اب ليس فقط اللي ما لوش هم فيبقى الاب مع انه اصل لكن في الدرجة الرابعة حقها مقدم كل ده تحت دلالة الا الله ولدنهم. وابه

الجديد يا اخواننا؟ ايه الجديد؟ ما هو احنا عارفين كده من غير قرآن - 00:11:59

عارفين كده ان اللي ولدت ام لأ ايه لزمتهها؟ جاية لايه اصلا هل القرآن يعني مسلا بيقرر ايه المقرر ايه الجديد هو تقرير هذا الفهم

فالحق مقدم على جميع الحقوق - 00:12:26

حقي التي ولدت ويظهر ايضا ان هذا الحق يقدم على المجتمع وعلى الجهاد في سبيل الله تماما. المجتمع بما فيه من كل الناس خال

وخالة واخ وزوجة وكله. ما هو ده - 00:12:48

خلاص عرفنا الاب راضي اربعة. طب والمجتمع؟ كل المجتمع وحتى الجهاد في سبيل الله. طلحة بن معاوية السلمي النبي عليه الصلاة

والسلام قال يا رسول الله اريد الجهاد في سبيل الله. قال احي امك - 00:13:06

امك حية عيشة؟ قال نعم قال فالزم رجلها فثم الجبهة والحديث صححه الالباني وغيره. الزم رجلها فثم الجبهة هناك الجنة وتحت

رجليها. طبعا المفترض انها ام طائعة مصلية صوامة حافظة لفرجها - 00:13:27

تستر زينتها ام ام التي يريد الله. الام التي يرشحها رسول الله. عشان يجعل تحت رجليها الجنة. انما هي عاق لربها عاق لرسولها

متمردة على حدود ربها. هي اصلا من اكثر سكان النار تبقى - 00:13:56

تحت رجلها ازاى يعني عشان من يفهم الامور صح نفهم الامور؟ قال له امك حية؟ امك اللي من الطراز الاول حية؟ قال نعم. قال الزم رجلها ثم الجنة يبقى الام اللي بالشكل ده ام اللي هي الاسلام يريدوها. عشان تبقى جنة تحت رجلها. عشان ابنها يبرها ويفوز بالجنة - 00:14:16

الاية تشير في هذه اللفظة الدقيقة ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم زوجة وام تبين ان خلاص عرفنا ان حقها فوق كل الحقوق. اعلى الرتب. طب بعد كده تبين انه لا يجوز الخلط بين - 00:14:43
انسانة ولدك وانسانة شاركت الزوج الشريك لكن الام مش شريكة ده الام اصل يعني حنة اتقصت منها بقت بني ادم اتاخدت منها حنة كده وبقي انسان. ده مش شريكة ده اصل - 00:15:07

ودي زوجة لا اتقصت منه ولا اتقص منها. شريكة وافدة يبقى فيه حقان. حق الاصل وحقى لشريكه ما يجتمعوش قصدي ما يختلطوش ما نعرفش نعجنهم. ما نعرفش نعجنهم ونطلع منهم حق واحد. لا. لابد من الفصل بين - 00:15:30
حقين حق دي حق دي. مع عدم الجور لا على حق الزوجة ولا على حق الام. مع بقاء تقديم حق الام على حق الزوجة وبدون هضم بدون ظلم لكن ان تبقى الامور في نصابها ده نصوص يا اخواننا ونصوص ربانية لا مجال فيها - 00:15:55
العاطفة ولا مجال فيها للرأي اصلا. ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا ده في مقارنة بين دي ودي زوجة وام فيه مقارنة فيه بيان انت خلطت عملت دي زي دي وظهرت. فالقرآن بيقرر هذا - 00:16:21

يبقى عندنا حقان حق للاصل وحق للشريكة. حقى الاصل ده لا كلام فيه ابدأ حتى لو كانت غير مسلمة حقها قائم. من الاحسان والبر وو الى اخره. صحيح ما فيش جنة تحت رجلها - 00:16:45

لكن بالعمل الذي يعمل به ينال الجنة. لان هي ممكن اصلا تكون مش من اهل الجنة اصلا. تكون على الشرك. لكنها هي التي فيبقى حقها من الاحسان والبر. لكن لو امنت بقى او مؤمنة يبقى روتا اعلى واعلى. الشاهد - 00:17:06
باب الله. لا يجوز الخلط بين الحقين بل دي حقها محفوظ وترتيباته والزوجة حقها محفوظ بترتيباته. مع بقاء تقديم حق الام على حق الزوجة قولوا واحدا ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم كمن دي تعليل لدين. ما هن امهاتهم - 00:17:26
ان امهاتهم الا اللاهي ولدنهم وانهم اي المظاهرون. كل اللي قال وبيقول لسه لحد النهاردة لزوجته انت علي ظهري امي او انت زي امي واختي وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. منكر وزور ان تجعل الزوجة كالام - 00:17:54

ازاي يعني؟ زوجة كالام يعني هتطلع الزوجة في رتبة الام ولا هتنزل الام في رتبة الزوجة؟ ناوي تعمل ايه بالزبط؟ هو ده معنى الزهار يعني. انت علي كامى او كزهر امك. يعني ايه؟ رفعتها في رتبة الزوجة؟ الام - 00:18:26
يعني لا هتتكشف عليها تاني ولا هتقرب منها تاني. ولا نزلت الام الى منزلة الزوجة. معقول معقول هتشوف من كرم امك ما تراه من زوجتك تلمس من امك ما تلمسه من زوجتك هذا مستحيل - 00:18:47

يبقى يا اما بتدي واحد اكبر من حجمه يا بتنزل واحد عن ايه؟ وده منكر وزور. وانهم ليقولون منكرا من القول وزور كل الجاهلية كانت عايشة على المنكر والزور دي لحد الاية ما نزلت. الاية نزلت وان الله لعفو - 00:19:07

فو غفور. العفو كسير العفو والصفح. والغفور كسير المغفرة ويسامح ويغفر الزلات. ليه؟ لان قبل النص ما ينزل هم غير مؤاخذين. يعني اوص ابن الصامت اللي قال لزوجة هذا الكلام لا زنب عليه. ليه؟ لانه ما يعرفش الحكم. بعد - 00:19:27
نزول الحكم بقى تبقى يبقى الاسم والتأديب. تأني الاية الثالثة الذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا خلاص بقى الجديد بقى بعد نزول الحكم يبقى الكلام كده بقى ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة. يعودون بما قالوا يعني عمل - 00:19:57
الجدل الكثير بين اهل التفسير في الجملة دي بالزات يعودون لما قالوا يعود لايه ويعود لايه وكلام كسير لاهل العلم اقول ما وفقني الله سبحانه وتعالى من خلاصة الاقوال والفهم لهذا النص الكريم - 00:20:26

يعودون لما قالوا اولاً يعود ايه؟ ومين هو؟ يظاهرون من نسائهم نسائهم يعني هي لسه زوجته ومضافة اليه. محسوبة عليه. هي زوجته. فعلى شان كده رب العزة قال نسائي يعني ما زالوا نساءهم. وهي فعلا ما زالت امرأته. وقلنا ان الزهار - 00:20:51

كان في الجاهلية طلاق وما بقاش طلاق خلاص دي له كفارة ويعيشوا في امان وسلام. فيبقى هي زوجته ما زالت زوجته. ما زالت زوجته. امال هو ايه اللي عمل ظهر منها ظهر منها - [00:21:16](#)

يعني خلاها في جنب وهو في جنب. خلاص هيعاملها بعد كده كأنها ناحية وهو في ناحية. طيب والعلاقة الزوجية هل انتهت ما انتهتش امال هو عمل ايه؟ حرم جماعها طب هل هو طلق في الجاهلية كان اه بيطلق؟ طب في الاسلام لا كده ما هو ما يقصدش طلاق مسلا - [00:21:34](#)

ظهر منها ثم يعودون لما قالوا طب هو قال ايه؟ وعاوز يرجع لايه اقول والله اعلم قال في الاول دي زوجتي طلبها من وليها وقال زوجنيها ابوها اخوها عمها ابنها اللي هو طلبها منه طلبها منه قال زوجنيها - [00:22:02](#)

قال له موافق يبقى ده القول الاول سماه الرسول عليه السلام كلمة الله اللي هو الايجاب والقبول زوجنيها قال زوجتك هو ده القول الاول. ايه الجديد؟ الله اعلم. ظهر يعني قال انت علي - [00:22:27](#)

لامي عاوز يعود لايه؟ عاوز يعود للقول الاول يعني ايه؟ يعني عاوز يعتبرها زوجة له ثاني ويستمسك بها ويعاشرها ويجامعها. فقبل ما يرجع للقول الاول ان هو قال لها انت زوجتي - [00:22:45](#)

او قال لوليها زوجنيها ده القول الاول يعودون لما قالوا سابقا ثم يعودون لما قالوا سابقا قبل ما يرجع لهذا وتبقى زوجته يقوم يعمل الكفارة والذين يظاهرون من نسائهم ثم - [00:23:05](#)

يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى. قيد حطه ربنا سبحانه وتعالى في الاية وكرره مرتين. فتحرير رقبة الاية الة رقبة وسكتت طب رقبة مؤمنة ولا غير مؤمنة؟ بعض اهل العلم قال مطلقة - [00:23:29](#)

لكن انا ارى والله اعلم الفريق الثاني رآها مقيدة بالايمان. وده الصواب والله اعلم. رقبة مؤمنة ليه لانه بعد كده قال ايه؟ فمن لم يجد هل ممكن في وقت من الاوقات ما نلاقيش رقاب خالص - [00:23:54](#)

ما هو رقبة مؤمنة وغير مؤمنة يعني رقاب قال فمن لم يجد يعني فمن لم يجد رقبة يعني ما حدش في الدنيا ثاني الناس خلصت. هذا هذا محال. لكن رقبة من نوع معين؟ اه - [00:24:13](#)

ممكن يأتي وقت ما الاقيش الرقبة دي. فيبقى ده تأكيد لانها لان تكون رقبة مؤمنة. الاية ما قالتش مؤمنة هناك في في دية القتل اشترطت ان تكون الرقبة مؤمنة. هنا ما قالتش سكتت. فتحرير رقبة. لكن - [00:24:27](#)

هذا القيد اللي موجود في سورة النساء مسلا يحمل عليه هذا المطلق يحمل المطلق على قيد هذا. بالاضافة الى ان النص قال فمن لم يجد. يبقى فمن لم يجد رقبة معينة - [00:24:47](#)

انما فمن لم يجد اي رقبة يبقى الدنيا خلصت ولا يعقل ابدأ ان هيأتي على الناس زمان كل الناس يبقوا احرار كده ابدأ. مش ممكن موجود دايم العبيد وموجود الازلاء وموجود اللي بينباعوا وبيتسرقوا من بلادهم ودولهم ويباعوا - [00:25:07](#)

فيبقى هنا القيد رقبة مؤمنة فتحرير رقبة ويشهد لهذا ان معاوية ابن ابي الحكم السلمي كما صح عند مسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله. لي جارية ترعى غنبا له يعني. عنده غنم وفيه جارية بترعاه. فاتيتها وقد - [00:25:31](#)

اكل السبع شاة منها فاسفت عليه. فلطمتها على وجهها. وعلي عتق رقبة. افاعتقها وقال استدعاها الرسول عليه الصلاة والسلام انتني بها جاءت الجارية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله - [00:25:58](#)

قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. صلى الله عليه وسلم. قال اعتقها فانها مؤمنة اعتقها فانها مؤمنة. معاوية لطم الجري جري يعني شغالة. خادمة عنده بترعى الغنم والزئب كالواحدة منها. ففين البتاع؟ قالت له الزئب كلها؟ لطمها على وجهها. وبعد

ما لطمها ندم ندم. هو - [00:26:20](#)

اصلا عليه تحرير رقبة في الذمة. يعني عليه في زمته تحرير رقبة. فقال طالما منها وتحرير اشوف البنت دي انت تصلح لتحريرها تبقى بقى حر مش هتبقى عندي بقى مش هتبقى عبدة واسيرة عندي. ان كانت تصلح لان اعتقها لوجه الله. وتروح لحالها ان كانت

تصلح - [00:26:55](#)

يبقى قبل الزنب والضربة اللي انا ضربتها لها على وشها دي اعتقها معنى سؤاله لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فالرسول يعمل ايه؟ عاوز يتأكد من الايمان من الايمان مش من الاسلام بالايمان - [00:27:15](#)

اللي هو اعلى من الاسلام. كل مؤمن مسلم. وليس كل مسلم مؤمن. وكل محسن مؤمن ومسلم قال لها اين الله؟ سؤال عجيب اوي. بعض الناس يقول لك لا الحديث عند مسلم وغيره. يقول لك ايه ايه السؤال ده؟ ايه ما تسألش ما يصحش تقول كده. اين الله - [00:27:32](#)

ايوة ايوة عادي اسأل ابنك الصغير اللي ما رحش في اي حطة خالص. ولا راح حتى الحضانة. اسأله السؤال ده. اتحدى لو اجاب غير اجابة هذه الجريمة. هيقول في السماء - [00:27:53](#)

هيقول في السم يا ابني ايه اللي عرفك؟ الفطرة بتقول له كده. هو مخلوق كده. مخلوق كده متربي كده. ربنا انزله من بطن امه كده فطرة الله اسأله كده هيقول لك في السماء - [00:28:08](#)

من غير فلسفة فلسفة ولا فزلكة هقولك السماء كده وخلص قبل ما يقرأ اي حاجة فقالت في السماء في السماء يعني ايه؟ يعني في العلو مش في السما يعني جوة السما يعني السما زرف - [00:28:22](#)

مكان له؟ لا حاشاه سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وعما يفهمون. اذا كانت الجنة اللي هي مخلوق لما سئل عنها ابن ابن مسعود في السما؟ قال له سما ايه اللي تسع الجنة دي؟ دي الجنة واسعة قوي ده جنة اكبر من السماء. ما فيش سما تاخدها اصلا - [00:28:38](#)

فكيف تستوعب السماء؟ من خلق السماء. سبحانه وتعالى. فكلمة في مش معناها في الظرف يعني ظرف لا في يعني في العلو في العلو ولا يليق برب العالمين الا ان يكون في العلو - [00:29:02](#)

اعلى وعلي ومتعال اعلى وعلي ومتعان. علو الذات وعلو وعلو القهر والهيمنة من اسمائه العلي العظيم ومن اسمائه الاعلى سبح اسم ربك الاعلى. ومن اسمائه المتعال الكبير المتعال فلزم يكون فوق كل فوق - [00:29:20](#)

ولا يحويه زمان ولا مكان. ده معنى كلمة اين الله في السماء وبعدين لقاها طب ما انا مين بقى؟ قالت له انت رسول الله. حد يقول حاجة غير كده؟ الله اكبر. انت رسول الله. يعني ايه برضه؟ انت رسول الله؟ يعني - [00:29:49](#)

ان انت امامنا. انت المشرع لنا عن ربك. انت كل حاجة انت والكل خلفك هذا معنى كلام كتير جدا تحت كلمة انت رسول الله بيقول لك ان الرسول نفسه انا ممكن - [00:30:07](#)

فحاكمه لو غلط. قابل ان يحاكم من الناس. يوصل لمرتبة ان يحاكم من الناس وحوكم فعلا من الناس والشيعه بيقولوا غلط في كذا وغلط في كذا وغلط في كذا فتقول له انت رسول الله. قال اعتقها - [00:30:28](#)

فانها مؤمنة ما سألهاش بقى عن عدد الصلاة ركعات الصلاة والصيام والحج والحاجات دي والزكاة وانصاب المال تفاصيل كتير جدا جدا لم يسألها عنها الرسول. لكن السؤالين دول كافييين اوي ان يصدر عليها حكما. قال له اعتقها فانه الشاهد يا اخوانا فتحريروا رقبة - [00:30:49](#)

رقبة ايه؟ ورقبة مؤمنة رقبة مؤمنة وظاهرون منكم من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحريروا رقبة من قبل ان يتماسى نقل ابن كثير عن الزهري وغيره قبل ما يمسه. قبل ما يقبلها. قبل ما يجامعها. قبل ما يعمل اي حاجة - [00:31:09](#)

اي حاجة قبل ما ينساها. القبله مس القبله مس وان كان المس يطلق على الجماع. لكن القبله مس قبل ما يعمل اي حاجة خالص يكفر حتى ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله - [00:31:36](#)

ظهرت من امرأتي ثم وقعت عليها قبل ان اكفن. قال ما حملك على هذا مين اللي قال ايه اللي خلاك تعمل كده؟ قال رأيت خلخالها في ضوء القمر فاعجبتني ده كان زمان ببشوفوا ضوء القمر الخلخال الله اكبر لا انت بتشوف ولا انت ما بتشوفش منها اي حاجة بتشوف من غيرها انما هي بالنسبة للمرأة الان ما فيش - [00:31:55](#)

الرجال عندهم عايشة ليلي من نسائهم الا من رحم ربي. وقليل ما هم. عندهم عشاء ليلي من نسائهم. اما عندهم مفنقلة لغير شف منها

كل زرة. اما زوجته قال له افعل ما امرك الله به - [00:32:24](#)

يعني ايه؟ يعني تكفر الاول وما تجيش ناحيتها ثاني قال له وقعت علي. قال له ما تجيش ناحية ثاني. وتفعل ما ايه؟ ما امرك الله به يا رسول الله زهرت من امرأتي ووقعت عليها قبل ان اكفر ما حملك على هذا؟ هل هي طب اللي عمله ده؟ اللي عمله - [00:32:44](#)
لا للزنب غلط غلط ليه؟ لانه خالف قوله تعالى من قبل ان يتماسى يبقى يعمل ايه؟ حرر الرقبة. فتنحير رقبة من قبل ان يتماسك. فمن لم يجد. يجد ايه؟ يجد - [00:33:07](#)

اي ذات الرقبة. او يجد ثمن الرقبة. دي او دي. فمن لم يجد ثمن الرقبة. طب تمن معي بس ما فيش رقبة. وارد؟ وارد. وارد يبقى معي فلوس بس ما فيش رقبة. وقلنا رقبة ايه؟ مؤمنة. وده يؤكد لازم تكون - [00:33:27](#)

ليه؟ لان الاسلام هو الشرع الوحيد. والدين الوحيد اللي بيحرر الرقاب. ما سمعناش عن حد في اي ملة حرى الرقاب ما سمعناش عن دي ابدأ الاسلام بس هو اللي بيحرر الرقاب. هي الاسلام ينتشر ويحرر كل الرقاب نيجي ندور على - [00:33:47](#)
رطباً حررها ما نناقش كله دخل الاسلام. كله اتعرض. ما فيش رقبة مؤمنة ابدأ. يعني ايه؟ مستعبدة. مستعبدة. لان فيه صار للقتل الخطأ. شف كم قضية قتل خطأ هتأخذ كم رقبة كفارة؟ وكم - [00:34:07](#)

قضية زهار الرقاب فعلاً هتخلص. انما طبعا القتل والخطأ ما فيش الكلام ده اصلاً. ما فيش لتحرير رقاب ولا غيره. فيه مؤبد فيه عشرين سنة فيه كذا فيه كذا ما فيش رقاب اصلاً. فتبقى الرقاب - [00:34:30](#)

لكن الاسلام بيقول لنا ان هيجي وقت لما يسود مش هتبقى فيه رقاب مؤمنة مزلولة. مزلولة لأ كله متعرض لتحرير رقبة. فمن لم يجد يعني لا يجد الرقبة او لا يجد ثمن الرقبة - [00:34:43](#)

فصيام شهرين متتابعين. صيام شهرين متتابعين. ولأزم يكونوا يستثنى من هذا القيد عزز كمرض. صام خمسة وعشرين يوم وتعب اخ العناية المركزة فطر افطر خمس تيام ست ايام عشر تيام عشرين يوم يطلع من العناية المركزة يكمل - [00:35:02](#)
يبقى ده عزز عزم ما فيش عزز لازم الشهرين يكونوا متكاملين. طب ما فيش عذر وافطر يعيد من الاول ثاني يجيب الشهرين من اول ثاني. ما هو افطر بدون عذر - [00:35:33](#)

وحط برضو رب العالمين القيم. فصيام شهرين متتابعين من قبل اي يتماس وفي مسألة خلافة لاهل العلم يقول لك طيب يعني كده ما يجامعهاش؟ اه لحد ما يخلص صيام لحد ما يخلص صيام. ما تجيش ناحيتها لحد ما يخلص صيام - [00:35:53](#)
الشافعي رحمه الله قال لك لو جامع بالليل في خلال الشهرين ما عليهوش حاجة. لكن جمهور العلماء قالوا لا. وهو ده الصلاة. وزاهر النص كده ظاهر النص فيه ان لازم يخلص الاول الشهرين. خلصته خالص - [00:36:13](#)

من قبل ان يتماسى. فمن لم يستطع وارد. وارد ان هو ما يقدرش. زي اوس ده اوس اللي كان معنا اللي هو في الاول خالص. الشيخ كبير وفقير ما يقدرش الشهرين ما يقدرش خالص - [00:36:30](#)

فمن لم يستطع ينتقل للي بعده. بنفس الترتيب عتق رقبة صيام شهرين اطعمه ستين مسكيناً فمن لم يستطع الصيام ينتقل الى اللي بعديها وهو اطعام ستين مسكيناً. شهرين يبقى عن كل يوم مسكين - [00:36:46](#)

لان اتم الشهرين ثلاثين وتلاتين لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا يعني تسعة وعشرين وتلاتين او ثلاثين يعني يعني اتم الشهر الثلاثين. خلي بالك ما فيش في الاسلام شهر واحد وتلاتين ابدأ ابدأ. ده ما لوش علاقة بالاسلام. ولا فيه شهر في الاسلام ثمانية وعشرين يوم - [00:37:06](#)

دي شهور ما انزل الله بها من سلطان. ولا علاقة لنا بها ولا ولا يحسب عليها شيء لا يحسب عليها عدة ولا حج ولا اي شيء الشهور دي ما لا يحسب عليها اي شيء في الاسلام. شهور العدة وشهور الصيام وشهور الكفارة والحاجات دي لا علاقة لها. لا عندنا في الاسلام يا تسعة او ثلاثين - [00:37:26](#)

لا عندنا ثمانية وعشرين ولا واحد وتلاتين. دي شهور كده داخلة علينا دخيلة ليست في ديننا بالنص. فصيام شهرين متتابعين قبل ان يتماسى فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً اطعموا المساكين من اوسط طبعا ما يطعم اهله كما ورد في الكفارة الاخرى كفارة

الايمان او الحلف يعني - 00:37:49

اذا قال لامرأته انت علي كظهر امي؟ ان نوى كما يقول ابن العربي. ان نوى ظهارا وهو ظهار. وان نوى طلاقا فهو طلاق. وان لم ينو شيئا لا عارف لا طلاق ولا زهار - 00:38:20

هو خبطها كده وخلص. مش عارف. وده حال اغلب الناس يعني. يقول ابن العربي فهو طلاق يعني اخف شوية فهو زهار عفوا فهو زهار. يبقى النوى زهارا فهو زهار. وانما طلاقا فهو طلاق وان لم ينو شيئا فهو زهار. يعني ايه؟ يعني - 00:38:40
الكفارة ارحم من اللي تحسب عليه ايه؟ طلقه. الشاهد من هذه الاحكام عباد الله التغيير. التخليص عشان كلمة بيتعاقب العقوبة دي؟ ايوة عشان كلمة انت علي كظهر امي يتعمل فيه كل ده. ده مشوار صعب جدا يا اخواننا - 00:39:00
طب ليه كل ده؟ هذا هو سر التشريع. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. غلط الله سبحانه وتعالى هذه العقوبة مع انها غاية - 00:39:23

ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى كما قال لنا يريد الله بكم اليسر ولا يريد قوموا العسر ومعلوم ان الدين هو الحنيفية السمحة. الاسلام الحنيفية الايسر شيء. وايسر تشريع في الاسلام. امال التغليز ده كله ليه - 00:39:43

عشان تبقى البيوت لان فعلا لما تقارن بين هذه العقوبات وبين هدم البيت تجد العقوبات ارحم. من هدم البيت. البيوت التي يعني استهان بها كسير من اسأل ما رحم ربي وحققوا فيها امنية الشيطان ورغبات الشيطان سواء كان شيطان انس او شيطان جن -

00:40:07

وشياطين الانس اكثر الان غلط الله سبحانه وتعالى هذه العقوبة عتق رقبة صيام شهرين متتابعين طب بالله عليك لو شاب ما عندوش عذر عشان ما يصومش الشهر ما هو شاب صحته حلوة وما عندوش امراض خالي من الامراض - 00:40:36
ما يحتجش بالشغل ما يقولش انا شغال شغلة شاقة لأ مش حجة. مش حجة. لان هتصوم رمضان ولا مش هتصوم هيصوموا خلاص صوموا الشاهد لو ان شاب في الوضع ده هيحفز بيته واللي تلفز بلفظ ولتبقى المرأة رهينة الفاظ - 00:40:54
تبقى حياتها معلقة هي ايه بالزبط؟ زوجة ولا مش زوجة؟ فعلشان كده الاسلام قال له الزم اوعى اوعى تتلفز بهذا اللفز. انت علي كزهر امك. تقصد ايه؟ ولا تقصد زهار. تعمل دي. تقصد طلاق. يبقى طلاق - 00:41:14

ما تقصدش حاجة هيبقى زهار صعب برضه. تضبط اللسان. من اجل ذلك شرع الله سبحانه هذا للمرأة وللرجل على سواء فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله تلك وتلك - 00:41:34

حدود حدود يا اخوانا حدود شف انت بقى كل واحد فينا له بيت خمسين متر ولا مية متر وله حديد وعلامات مسافات وبتاع ويا سلام لو واحد زود عليه خمسة سنتي ولا زقة خمسة سنتي عليه القيامة تقوم وتطير فيها رقابي - 00:41:59
ونغضب عشان الحد اتنقل خمسة سنتي ولا عشرة سنتي. اما حد ربنا انقله بالكيلو متر بالكيلومتر اتنقل ونقول يا اخي شف الشرعي في وادي واحنا في وادي ما نقول الشرع ولا بتاع. وندوس - 00:42:18

تلك حدود الله وللكاافرين عذاب اليم ثم قال تعالى ان الذين يحادون الله ورسوله. يعني جعلوا بينهم وبين شرع الله حدودا وابعاد يحادون الله ويزيشقون. شقوا الله ورسوله. جعلوا الله في جانب وفي حد وهم - 00:42:37

في جانب وفي حد. ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وللكاافرين عذاب طب ليه هنا العذاب جه مهيب؟ ما هو لازم يكون مهيب لان العذاب المهين يشمل العذاب العظيم. يشمل العذاب الاليم. ولذلك العذاب المهين - 00:43:02

دايما تلاقيه مع الايات اللي فيها تعدي على الحدود العذاب المهين دايما تجده في الايات اللي فيها حدود. تلك حدود الله. ييجي بعدها نوع العذاب ايه؟ مهيب وليه مهين؟ لان المهين ده يعني ايه - 00:43:30

الاهانة رتبة فوق رتب العذاب قد يكون العذاب غليظ بس مش مهين. قد يكون اليم بس مش مهين لكن المهين يشمل العظيم ويشمل الاليم اي نوع من انواع العذاب المهين اذا وصف به وصف بالمهين يشمل جميع انواع العذاب - 00:43:52

انت راجل عزيز في قومك وقدر اني وقعت في قبضة زلمة مسلا بيعزبوك بيعزبوك بيعزبوك وانت واقف مسلا يضربوك بالكراييج

يضرّبوك يكهربوك يعملوا فيك اي حاجة بس وانت واقف طيب هيبطحوك على الارض - [00:44:23](#)

ونيموك على الارض كده وواحد يحط رجله على رقبتك ويعملوا نفس الكلام اللي كانوا بيعملوه. ايه اللي زاد في العذاب؟ الالهانة

الالهانة يبقى المهين دايما تلاقيها ولذلك يقرأوا سورة النساء بعد الكلام عن آيات المواريث ومن يعصي الله - [00:44:46](#)

ورسوله ويتعدى حدوده ادخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين. لان بعد ما قال تلك حدود الله. فالمهيب بعد التعدي على الحدود. فمن

حدود الله ان الزوجة زوجة والام ام - [00:45:11](#)

ولا نجعل الزوجة اما ابدا ولا نجعل الام زوجة ابدا. وللكافرين عذاب مهين. يوم يبعثهم الله جميعا. ان يبعث الكثيرين جميعا

والمنافقين والمؤمنين يبعث الكل. بس هنا الكلام عن الايه؟ الكافرين. يوم يبعثهم الله جميعا - [00:45:35](#)

فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد. هل الله احصى اعمال الكافرين يبقى طب ولا احصى كل عمل؟

احصى كل عمل. وكل شيء احصيناه كتاباً اعمال المؤمنين احصاها الله. واعمال الكافرين احصاها الله. عباد الله ان بيوتكم امانة -

[00:45:55](#)

وان دينكم اعظم الدين. وهو دين واحد اصلاً ما في اديان. ان الدين عند الله الاسلام. وما شرعه الله لنا هو ارحم الشر. واحسنه. وما

شرعه الناس لنا اسوأ ما شرعوا - [00:46:25](#)

ما شرعه الخلق لبعضهم اسوأ ما شرعوا واشهر ما شرعوا واقبح ما شرعوا ما يحل مشكلة ولا يحفز بيتا شرع الله اولى بان يقوم في

الناس. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يمدنا الى دينه رداً جميلاً. اللهم ردنا - [00:46:44](#)

الى دينك رداً جميلاً. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل

تدبيره تدميراً. اللهم احفظ علينا امننا واحفظ علينا ديننا واحفظ علينا - [00:47:11](#)

واحفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اشف مرضانا وارحم موتانا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا

وعن والدينا وعن من له حق علينا امين امين. وصل اللهم وسلم - [00:47:31](#)

وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - [00:47:51](#)